

الدروع الواقية

[96] الحمد حمدا يبقى ولا يفنى، ولك الحمد حمدا تضع لك السماء أكنافها (1)،

والارضون أثقالها، ولك الحمد حمدا تسبح لك السموات ومن فيها، والارض ومن عليها، ولك الحمد يا رب على ما هديتنا وعلمتنا ما لم نكن نعلم، وكان فضلك - اللهم - علينا عظيما. اللهم إن رقابنا لك بالتوبة خاضعة، وأيدينا اليك بالرغبة مبسوطة، لا عذر لنا فنعتذر، ولا قوة لنا فننتصر. اللهم صل على محمد وآل محمد وأعدنا أن تخب آمالنا وتحبط أعمالنا. اللهم جد بحلمك على جهلنا، وبغناك على فقرنا، واعف عنا وعافنا، وتفضل علينا، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " (2). اليوم السابع: قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم مختار فاعمل فيه ما تشاء وعالج ما تريد، ومن عمل (3) الكتابة في هذا اليوم اكملها حذقا (4)، ومن بدأ فيه بالعمارة والغرس والنخل حمد أمره في ذلك، ومن ولد فيه كان صالح التربية موسعا عليه _____ (1) الكنف:

ناحية الشئ، واكناف الجبل الوادي: نواحيه حيث تنضم إليه. انظر لسان العرب 9: 308. (2)

نقله المجلسي في البحار 97: 143 باختلاف فيه. (3) وردت قبلها كلمة غير مقروءة. (4)

حذقا: أي بمهارة، والعمل يحذق حذقا وحذقا، وحذاقة، أي مهرة فيه. انظر الصحاح - حذق - 4:

1456. _____